

شرح اللمعة في الأجوبة السبعة لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

10 - 41

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم تسير الجالسين. ان تسير الى مجالس العلماء. وتثني الركب عندهم ما هو الخير والنفع العظيم. ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم. ومن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر - [00:00:00](#)

باسلوب سهل سلس ينتقل لكم اخوانكم في مركز الراجحي للدراسات والاستشارات مجلسا من المجالس التي تحفها الملائكة ومع شرح علمي لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي لكتاب اللمعة للأجوبة السبعة - [00:00:34](#)

نفعا الله بما ينقل عنه ويشرح بسم الله الرحمن الرحيم فالحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واصلي واسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:53](#)

اما بعد فان تعلم العلم وتعليمه من افضل القربات واجل الطاعات التي ينال بها الانسان عند ربه افضل الدرجات فان العلم وسيلة الى العمل والله تعالى خلقنا لعبادته وتوحيده وطاعته - [00:01:15](#)

ولا طريق لنا الى معرفة هذه العبادة الا العلم العلم هو الوسيلة التي تعرف بها العبادة التي امر الله بها وخلقك ايها العبد لها فاننا خلقنا لعبادة الله وتوحيده وطاعته - [00:01:37](#)

نحن عبيد مخلوقون لامر عظيم وان نعبد الله ونطيعه ونمتثل امره ونجتنب لهيه كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فلا بد من العلم بما امر الله به حتى يفعله مسلم - [00:01:55](#)

ولابد من العلم بما نهى الله عنه حتى يتركه المسلم والله سبحانه وتعالى من رحمته بعباده لم يتركهم سدى ولم يخلقهم عبثا بل بين له سبحانه وتعالى السبيل الذي توصل اليه - [00:02:15](#)

والامر الذي يحبه سبحانه وتعالى. والامر الذي يكرهه ويبيعه وذلك عن طريق الرسل ارسل الله الرسل مبشرين مبشرين كما قال سبحانه كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:02:33](#)

وكان حظنا من الرسل هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق على الاطلاق. فمن الله به على هذه الامة وكمل خلقه عليه الصلاة والسلام فكان عليه الصلاة والسلام - [00:02:54](#)

من انفسنا من العرب فبعثه الله بالحق بشيرا ونذيرا يتلو آيات الله التي تزكي النفوس ويعلم الناس الكتاب والحكمة وقد كانوا قبل بعثته عليه الصلاة والسلام في ظلال وبعد عن الحق - [00:03:16](#)

فهو عليه الصلاة والسلام يشق عليه ما يشق على الامة ويعنثها وهو حريص على هدايتها وايصال النفع الديني والاخروي اليها وهو عليه السلام من صفته الرأفة والرحمة بالامة لقد من الله على المؤمنين - [00:03:35](#)

اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم - [00:03:54](#)

يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. فبلغ نبينا عليه الصلاة والسلام الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتعته من ربه اليقين فصولات الله وسلامه عليه - [00:04:15](#)

وعلى اخوانه من النبيين والمرسلين وعلى اله وعلى اصحابه وعلى اتباعه باحسان الى يوم الدين ولم يمت عليه الصلاة والسلام حتى اكمل الله الدين لهذه الامة واثم عليها النعمة اليوم اكملت لكم دينكم - [00:04:38](#)

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولم يترك شيئا عليه الصلاة والسلام تحتاجه الامة الا بينها له قال بعض الصحابة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه الا ذكر لنا منه علما - [00:04:59](#)

وقيل لسلمان الفارسي رضي الله عنه علمه نبيكم كل شيء؟ قال نعم قلما كل شيء حتى القراءة حتى احكام الاستنجاء والاستجمار عليه الصلاة والسلام وبالاعظم مع يهم الامة ويكون سببه في نجاتها وسعادتها هو تعليم الامة التوحيد - [00:05:18](#)

ونهيهم عن الشرك ولذا انزل الله تعالى القرآن الكريم هذا الكتاب العظيم الذي هو اعظم كتاب وافضل كتاب وخير كتاب كتاب عظيم من عمل بما فيه فهو السعيد ومن تركه واعرض عنه فهو الشقي - [00:05:46](#)

هذا الكتاب العظيم الذي بين الله فيه طريق اهل السعادة وطريق اهل الشقاوة هي صفات المؤمنين وصفات الكفار وصفة المنافقين في الدعوة الى الطريق يوصل الى الله فيه النهي عن عن طرق الضلال وسبل الضلال - [00:06:06](#)

به الهداية لاقوم الطرق وليحسن الاخلاق هي البشارة للمؤمنين في الجنات والتنعيم بدار الكرامة فيه النذارة والتحذير للكفار ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما - [00:06:27](#)

فاكمل الله الدين لهذه الامة وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين ودخل الناس في دين الله افواجا فانتهت مهمته عليه الصلاة والسلام عبد ربه حتى اثار اليقين وبلغ الرسالة وادى الامانة - [00:06:57](#)

فانزل الله عليه في اخر حياته سورة النصر وجعل له علامة على قرب اجله وهي مجيء نصر الله وفتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا فهذه علامة اجله عليه الصلاة والسلام - [00:07:17](#)

فانزل الله عليه هذه السورة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ولهذا فقه فقه ذلك حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنه - [00:07:37](#)

وان هذه الاية علامة اجله عليه الصلاة والسلام ولما جمع عمر رضي الله عنه الصحابة وسأله عن هذه السورة واختلفوا ثم سأل ابن عباس وقال اتقول مثلهم؟ قال لا انما هي اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

والصحابه الكرام الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هم خير الناس. وافضل الناس اثرهم الله لصحبة نبيه لا كان ولا يكون مثلهم اسلموا عن طواعية واختيار وذاقوا حلاوة هذا الدين - [00:08:20](#)

اعتنقوا هذا الدين واحبوه وكان هذا الدين احب اليهم من اموالهم وانفسهم واهليهم ونبيهم محمد صلى الله عليه وسلم هو افضل الناس وخير الناس واحب اليهم من كل شيء. يفدونه بكل غال ونفيس - [00:08:36](#)

عليه الصلاة والسلام والقرآن الكريم ينتزل والوحي يتنزل بين اظهريهم. والنبي صلى الله عليه وسلم بينهم وهو يبين لهم آيات الله ويسألون عما اشكل عليهم ويجاهدون معه فهم خير الناس وافضل الناس اختارهم الله بصحبة نبيه لا كان ولا يكون مثله - [00:08:57](#)

فمن طعن فيهم او سبهم كذلك لمرض في قلبه وحب الصحابة دين وايمان قبوظهم كفر ونفاق وطغيان كما قال ذلك الطحاوي رحمه الله في عقيدته الطحاوية حبلوا دين الله ودعوا الى دين الاسلام ونشروا دين الله في مشارق الارض ومغاربها - [00:09:17](#)

ثم خالفهم التابعون دعوا الى دين الله وجاهدوا في الله حق جهاده ثم خلفوا تابعوا التابعين وهكذا والعلماء في كل زمان يدعون الى الله ويجاهدون في سبيل الله ويبينون للناس - [00:09:41](#)

الامر الذي خلق له العباد ترسبوا خطى النبي صلى الله عليه وسلم خطى الصحابة الكرام ثم لما تطاولت العهود ولا والاعصار فصار على الناس ضعف في دينهم ظهرت بعض الفرق المنحرفة - [00:10:00](#)

فظهروا في اواخر عصر الصحابة عقيدة ظهر فيها الخوارج الذين اشتبهت عليهم بعض النصوص وتأولوها على غير تأويلها وحملوا

النصوص التي وردت في الكفار جعلوها في العصاة اعتقدوا ان المسلم يكفر بالمعصية والكبيرة - [00:10:22](#)

فكفروا المسلمين وقتلوه واستحلوا دماءهم واموالهم والصحابة بينوا لهم خطأهم ولما لم يرجعوا قاتلوه ثم ظهرت ايضا عقيدة السبئية وهي التشيع المنحرف وهو الغلو في ال البيت وعبادتهم من دون الله - [00:10:45](#)

وسب الصحابة والطعن فيهم ثم ظهرت عقيدة الجهمية ظهر الجهم بن صفوان وانكر صفات الله عز وجل وتقلدها عن المعتزلة وظهرت فرقة قدرية وفرقة المرجنة وكثرت الفرق فانبرأ العلماء والائمة وتصدوا للرد على هؤلاء - [00:11:12](#)

وردتهم الى فضيلة الحق والصواب والفوا في ذلك المؤلفات والكتب والرسائل التي تبين للناس الحق الذي التبس على كثير من الناس من اشهر هؤلاء الائمة الاربعة الامام ابو حنيفة النعمان والامام مالك ابن انس والامام الشافعي - [00:11:42](#)

وتسلط المعتزلة في زمان الامام احمد رحمه الله حينما اثروا على الخليفة المعتصم وتأثر بعقيدة المعتزلة فتصدى لهم الامام احمد رحمه الله ورد على هؤلاء ووقف وقفة صادقة ولم ينسني - [00:12:07](#)

وصبر على الازى وامتحن في ذلك حتى صار امام اهل السنة والجماعة حتى قال بعض العلماء ان الله نصر هذا الدين برجلين ابو بكر الصديق رضي الله عنه حين ارتد الناس بعد عفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:33](#)

فردهم ابو بكر رضي الله عنه والصحابة الى الحق والامام احمد ابن حنبل حينما ظهرت الفتنة فتنة القول بخلق القرآن فصمد لها الامام احمد رحمه الله وتتابع الائمة بعد ذلك في كل عصر - [00:12:48](#)

في كل عصر يقبض الله لهذه الامة من يجدد لها دينها وظهر في في القرن السادس والسابع الهجري شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني الامام المجاهد - [00:13:08](#)

الصابر قيده الله للرد على اهل البدع فالف المؤلفات والفوا الرسائل في الرد على الصوفية والرافضة والقدرية والخوارج والمعتزلة والصوفية وغيرهم من اهل البدع وانتفع الناس بهذه الكتب وذلك لان - [00:13:28](#)

بسبب اخلاص هذا الامام وعلمه الغزير اعطاه الله بصيرة بصيرة ونصحا لعباد الله بصيرة في دين الله فنفع الله كتبه ورسائله ومؤلفاته رحمه الله ورضي عنه وما زال الناس من عصره الى يومنا هذا وهم يستفيدون من كتبه - [00:13:56](#)

وهو امام مجتهد قد جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله مؤلفاته ورسائله حتى بلغت سبعا وثلاثين مجلدا وله الرسائل الكثيرة ومن الرسائل التي فيها هذه الرسالة التي بين ايدينا - [00:14:23](#)

اللبعة في الاجوبة السبعة وغالب رسائل هذا الامام اجبة عن اسئلة توجه اليه سؤال او اسئلة توجه الى هذا الامام ثم يجيب عنها ثم تنشر هذه الرسالة التي بين ايدينا - [00:14:40](#)

ولهذا الامام رحمه الله لا شك في نسبته الى الامام وانهى من مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية لان اسم الشيخ رحمه الله موجود في اول الرسالة في المخطوطة كما ذكر المحقق - [00:15:00](#)

ورسالة منسوبة اليه واسلوب الكتاب ايضا هو من اسلوب شيخ الاسلام وكذلك اذا قرنت اذا قلت المواضيع التي تعرض لها المؤلف بكتبه فانها لا تختلف عنه ولا يوجد اختلاف في المسائل والاحكام التي يقررها - [00:15:21](#)

فحصل اليقين بان هذه الرسالة من وسائل الامام رحمه الله ووجد في المخطوطة كما ذكر المحقق في اول صفحة من مخطوطة هذا الاسم اللمعة في الاجوبة السبعة وهي مطبوعة من ضمن الرسائل التي جمعها - [00:15:41](#)

اه الشيخ عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله في مجموع الفتاوي وهذا التسمية باللمعة السبعة لا يجزم بان هذا الاسم من الامام وانه سماها بذلك وهي هذه الرسالة مطبوعة في مجموع الفتاوي ولم يكتب في هذا الاسم - [00:16:01](#)

ولكن وجد بعض المخطوطات يحتمل ان هذا الاسم وضعه بعض بعض تلاميذ الامام رحمه الله استخلص منه هذا السؤال اللي وجه للامام انها سبعة اسئلة اجاب عنها فسمها اللمعة في الاجوة السبعة - [00:16:19](#)

وهذا هو الاقرب لان المؤلف رحمه الله يسأل ويجيب ثم تنتشر رسائله وكتبه رحمه الله ورضي عنه فهذه الرسالة وهذه الفتوى جواب عن اسئلة سبعة اجاب عنها رحمه الله وهذه الاجوبة السبعة كلها - [00:16:38](#)

تتعلق التوحيد واخلاص الدين لله وبيان وحكم من استغاث بغير الله او استنجد بالمقبورين. وكذلك ايضا في معنى كون اذا قيل ان المقبور واسطة بينا وبين الله وكذلك في من ينذر - [00:16:58](#)

لغير الله وبدأ يستلم القبور ويبرغ وجهه وكذلك من يقول ان هناك قطب او غوث كل هذه هذه موضوعات الرسالة نبدأ الان مستعينا بالله هذه الرسالة في قراءة الساعة يبدأ وقال تفضل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - [00:17:20](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين يقول السائل بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي ما تقول السادة العلماء ائمة الدين وعلماء المسلمين رضي الله عنهم اجمعين - [00:17:53](#)

في من يزور القبور ويستنجد بالمقبور في مرض به او بفرسه او بغيره يطلب ازالة المرض الذي بهم ويقول يا سيدي انا في جيرتك انا في حسبك فلان ظلمني فلان قصد اذيتي. ويقول ان المقبور يكون واسطة - [00:18:09](#)

بينه وبين الله تعالى. وفي من ينظر للمساجد والزوايا والمشايخ حيهم وميتهم بالدرهم والابل والغنم والشمع والزيت وغير ذلك يقول ان سلم ولدي فللشيخ علي كذا وكذا وامثال ذلك. وفي من يستغيث - [00:18:29](#)

شيخه اذا اصابته نأبة او سمع حسا خلفه ازعجه استغاث بشيخه. يطلب تثبيت قلبه من ذلك الواقع وفي من يجيء الى شيخه ويستلم القبر ويمرغ وجهه عليه ويمسح القبر بيديه. ويمسح بهما وجهه واشباه ذلك - [00:18:49](#)

وفي من يقصده بحاجته فيقول يا شيخ فلان ببركتك فيقول قضيت حاجتي ببركة الله وبركة الشيخ وفي من يعمل السماع ويجيء الى القبر في كشف ويحط وجهه بين يدي شيخه على الارض ساجدا نحوه. وفي من قال ان ثم - [00:19:09](#)

بن غوثا فردا جامع ان ثم ما شاء الله عليك ان تمن قطبا غوثا فردا جامعا في الوجود افتونا ماجورين وابسطوا القول في ذلك هذه هي الاسئلة التي وجهت الى المؤلف رحمه الله - [00:19:29](#)

وهي سبعة اسئلة كما ذكر احد التلاميذ سماها اللعنة هي الشيء اللامع والتشويق الشيء اللامع في الاجوبة السبعة فهذا السؤال يقول ما تقول السادة العلماء؟ لا شك ان العلماء هم السادة هم سادة الناس واشرافهم ومقدموهم افضل الناس افضل الناس هم العلماء -

[00:19:48](#)

والعلماء هم ورثة الانبياء والعلماء قرر الله شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته على اجل مشهود به وهو الشهادة لله تعالى بالوحدانية قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:20:08](#)

والمراد بالعلماء الشريعة العلماء بالله وباسمائه وصفاته اذا جاءت النصوص بمدح العلماء والثناء عليهم فالمراد بهم علماء الشريعة العلماء والعلماء بالله واسمائه ودينه العلم كما بين العلامة القيم رحمه الله وغيره ثلاثة اقسام العلم الشرعي العلم النافع ثلاثة اقسام -

[00:20:34](#)

القسم الاول العلم باسماء الله وصفاته وافعاله العلم باسمائه وصفاته وافعاله العلم باسماء الله وصفاته الله وافعاله الثاني العلم

بالاوامر والنواهي التي هي دين الله. علم بما امر الله به ونهى عنه - [00:21:00](#)

والثالث العلم بالجزاء بجزاء المؤمنين يوم القيامة وجزاء الكافرين هذه اقسام العلم النافعة وليس لها رابع كما قال العلامة القيم رحمه الله والعلم اقسامه ثلاث ما لها من رابع والحق ذو تبيان - [00:21:18](#)

علم باوصاف الله وفعله وكذلك الاسماء للرحمن هذا الامر الاول. والامر والنهي الذي هو دينه هذا القسم الثاني. وجزاؤه يوم البعث الثاني هذا الثالث هذا هو العلم النافع علمه بالله واسمائه وصفاته وافعاله علم بامر الله والنهي الذي هو دين الله علم بالجزاء -

[00:21:38](#)

يوم القيامة فاذا جاءت النصوص في مدح العلماء والثناء عليهم فالمراد من هؤلاء العلماء العاملين الذين يعملون بعلمهم واما اذا انحرف الانسان ولم يعمل بعلمه صار مغضوبا عليه. حلت عليه حل عليه الغضب وصار مثل اليهود. اليهود معهم علم ولا معلوم وغضب

الله عليهم - [00:21:58](#)

الامة الغضبية كما ان من يعمل ويتعبد الله بغير علم فهو ظال ومنحرف والله تعالى قسم الناس بسورة الفاتحة التي هي اعظم سورة وافضل سورة قسمه ثلاثة اقسام منعهم عليهم ومغضوب عليهم وضالون - [00:22:17](#)

ونحن في كل ركعة من ركعات الصلاة من فضل الله تعالى عليها ان اوجب علينا ان نسأله وان ندعو بهذا الدعاء العظيم الذي هو اعظم دعاء نسأل الله ان يهدينا الصراط المستقيم - [00:22:39](#)

صراط المنعم عليهم ونسألها ان يجنبنا طريق المغضوب عليهم وان يجنبنا طريق الظالين. فالمنعم عليهم هو الذي من الله عليهم بالعلم والعمل. هم الرسل واتباعهم الى يوم القيامة يتعلم ويتبصر بشريعة الله ثم يعمل - [00:22:52](#)

والقسم الثاني المغضوب عليهم والذي معهم علم اعطاهم الله العلم ولكنهم انحرفوا لم يعملوا فصاروا غاوين والقسم الثالث الذين ليس عندهم علم ولا بصيرة تعبدون على جهل وضلال ومن رحمة الله انه امرنا ان ندعو بهذا الدعاء في كل ركعة من ركعة الصلاة. في اليوم واللييلة سبع عشرة مرة - [00:23:09](#)

في الفرائض بعد النوافل اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الذين من الله عليهم بالعلم والعمل وهم اربعة الصف كما ذكرهم الله في سورة النساء وبيطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. غير المغضوب عليهم - [00:23:33](#)

يعني غير طريق المغضوب عليهم وهم الذين يعملون ولا يعملون. ولا الظالين ولا طريق الظالين وهم الذين ليس عندهم علم وانما يتخبطون في الظلمات ولهذا فان حاجة الانسان الى الهداية وحاجته الى هذا الدعاء اعظم من حذثه الى الطعام والشراب - [00:23:55](#)

بل اعظم من حاجته الى النفس الذي تتردد بين جنبي الانسان لان الانسان اذا فقد الطعام والشراب وفقد النفس مات مات الجسد والموت لا بد منه ان عاجلا او اجلا ولا يضر الانسان اذا مات وهو على مستقيم على طاعة الله لكن اذا فقد الهداية مات روحه وقلبه وصار الى النار - [00:24:14](#)

وبهذا تبين ان حاجته الى هذا الدعاء اعظم من حاجته الى الطعام والشراب. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين اذا اطلق العلم الى العلم فالمراد - [00:24:31](#)

العلم الشريعة واذا اطلق العلماء يرادون بها العلماء بالله اما العلوم الاخرى كالعلم الزراعة علم الصيدلة علم الطب علم الفلك علم الهندسة هذه علو الامور دنيوية عن النجارة عن الحدادة عن السباكة علم الكهرباء هذه علوم - [00:24:45](#)

يحتاجها الناس اذا تعلمها المسلم وحسنت نيته وقصد بذلك ينفع المسلمين وان يغنيهم عن الغيب فهو مأجور وهو مأجور واذا تعلمها من اجل كسب المعيشة لا بأس بخلاف علم الشرعي فلا يجوز ان نتعلمها لاجل الدنيا - [00:25:09](#)

له عبادة اذا جاءت النصوص بالثناء على العلماء العلماء بالله وباسمائه وصفاته وبيدنه وشرعه وكذلك اذا اطلق العالم يراد به العالم الشريعة. اما اذا اريد علم اخر او عالم اخر لابد ان يقيد فيقال علم فلك. علم طب - [00:25:29](#)

علم هندسة علم صيدلة عارض كذا لكن عكست القضية عند بعض الناس يسمون علماء الطبيعة وعلماء الفضاء يقول العالم عالم رواد الفضاء هذا خطأ لا بد ان يقيد عالم فضاء عالم فلك اما اذا قيل عالم - [00:25:50](#)

باطلاق هذا هو العالم الشرعي فالسائل يقول ما تقول السادة العلماء لا شك انه سادة ومقدم الناس وافضل الناس. علماء الحق ائمة الدين يعني السائل هذا اللي يلقي السؤال هذا عنده بصيرة - [00:26:08](#)

يقول للشيخ ما تقول السادة العلماء ائمة الدين وعلماء المسلمين رضي الله عنهم اجمعين بهذه الاسئلة التي اشكل علينا يسأل يعني ما قوله والامام شيخ الاسلام ابن تيمية هو من هؤلاء من هؤلاء السادة. هو امام - [00:26:27](#)

وهم من العلماء وهو من ائمة الدين ومن علمائهم هو امام بحق هو جدير بان يبين هذه الامور السائل الان وجه الى المؤلف سبعة اسئلة ولهذا سميت اللبعة في الوجه السبعة. ننظر هذه الاسئلة السبعة. السؤال الاول في من يزور القبور - [00:26:44](#)

ويستنجد بالمقبور في مرض به او بفرسه او بغيره يطلب ازالة المرض الذي بهم هذا السؤال الاول هذا السؤال الاول حكم من يزور

القبور ويستنجد بالمقبور في مرض به او بفرسه او بغيره يطلب ازالة المرض الذي بهم - [00:27:05](#)

يعني يستنجد بالمقولة يطلب من صاحب القبر ان يزيل المرض الذي حصل به او بفرسه سيأتي ان هذا شرك سيأتي المؤلف يبين ان هذا شرك اكبر مخرج من الملة الذي يزيل المرض هو الله - [00:27:23](#)

وهو الذي انزل الداء وهو الذي يزيله هذا الامر بيد الله صاحب القبر ما الذي عنده صاحب القول مسكين مشغول بنفسه بدبت عظامه وصارت تراب كيف تستجد به وتسأله اين العقل - [00:27:40](#)

ولذلك فان المشرك الغى عقله الغى عقله وجعل يستنجد بصاحب القبر ولو كشف القبر ما وجد الا تراب بلت عراب وصارت ترابا كيستجلب التراب وينسى رب الارباب ويقول ايضا يا سيدي يخاطب صاحب القبر انا في جيرتك انا في حسبك فلان ظلمي فلان قصد اذيتي - [00:27:56](#)

يخاطب من يخاطب ميت بلية عظامه وصارت ترابا يقول انا فحسبك انا في زيرتك في حسب من تحسب مسكين صارت تراب عظامه صارت تراب كيف تقول انا فحسب؟ قال في ديرتك - [00:28:17](#)

فتجد المشرك الغى عقله نسأل الله السلامة والعافية ويقول ان المقبور يكون واسطة بينه وبين الله هذا شرك كيف المقبور وصل بينك وبين الله هو محتاج اليك فكيف تقول هذا الكلام؟ هذا السؤال الاول - [00:28:32](#)

السؤال الاول اذا السؤال الاول حكم السؤال من صاحب القبر شرك اكبر يخرج من الملة كما سبه المؤلف. السؤال الثاني وفي من ينذر للمساجد والزوايا والمشايخ حيهم وميتهم بالدراهم والابل والغنم والشمع والزيت وغير ذلك يقول ان سلم ولدي فللشيخ علي كذا وكذا - [00:28:51](#)

هذا السؤال الثاني ينذر للمساجد ينظر للمسجد ينظر للزوايا النذر عبادة معلوم ان النذر عبادة والعبادة لا تكون الا لله فوصلها فهو مشتك ايضا ايضا هذا شرك كما سيبين المؤلف رحمه الله - [00:29:16](#)

من نزل لغير الله فقد اشرك لانه عبد غير الله السؤال الثالث وفيه من يستغيث بشيخه اذا اصابته نائبة او سبع حسا خلفه ازعجه استغاث بشيخه. يطلب تثبيت قلبه من ذلك الواقع - [00:29:32](#)

يستغيث بشيخه ولو كان غائب اذا اصابته نائبة قال يا شيخ ساحي ولا ميت يستغيث به او سمع حس الخلف ازعجه استغاث بشيخه ولو كان بعيد يزعم انه او يطلب تثبيت قلبه من ذلك الواقع - [00:29:51](#)

ايضا هذا شرك هذا امر لا يقدر عليه الا الله مع الامر لا يقدر عليه الا الله لكن من استغاث بحي حاضر فيما يقدر عليه لا بأس حي حاضر امامك تستغيث به وهو قادر - [00:30:09](#)

كان يستغيث غريق بسباح لا بأس يستغيث به فيما يقدر عليه كذلك ايضا لو استغاث مثلا شخص اصيب بحريق لا قدر الله على المسلمين الا الخير ثم استغاث برجال الاطفاء لا بأس لانهم قادرون - [00:30:22](#)

لكن يستغيث بميت او يستغيث بغائب او بحي حاضر لا يقدر هذا شرك السؤال الرابع في من يجيء الى شيخه ويستلم القبر ويمرغ وجهه عليه ويمسح القبر بيديه ويمسح بهما وجهه - [00:30:40](#)

واشبه ذلك يجي الى الشيخ يستلم القبر تمسح بالقبر ويمرغ وجهه على القبر ويمسح القبر بيديه ويمسح بهما وجهه لماذا يفعل ذلك اذ يطلب البركة يأتي الى صاحب القبر يستلم القبر - [00:30:58](#)

تمسح به وبلغ وجهه عليه ويمسح القبر بيده ما حكم ذلك هذا فيه تفصيل ان كان يعتقد ان فيه البركة بهذا العمل فهذا شرك اكبر وان كان يعتقد انه سبب البركة والبركة من الله فهو الشرك الاصغر ووسيلة للشرك الان الاصغر لان هذا ما جعله الله وسيلة - [00:31:16](#)

فهو بدائر اما بين الشرك الاكبر ولا الشرك الاقصى اذا كان يعتقد ان البركة من هذا التراب من تراب الشيخ وان البركة منه وهذا شرك اكبر شرك وان كان يعتقد ان البركة من الله جعلها في هذا في تربة هذا الشيخ فهذا شرك اصغر - [00:31:39](#)

السؤال الخامس في من يقصده بحاجته يقصد صاحب القبر بحاجته يقول يا شيخ فلان ببركتك ويقول فيقول قضيت حاجتي ببركة الله وبركة الشيخ هذا فيه تفصيل ايضا فيه تفصيل سابق - [00:31:54](#)

ان كان يقصد ان ان البركة من الشيخ لنفسه وان هو الذي يعطيه البركة ويأسف الاكبر بوي كان اعتقد ان البركة من الله جعله في هذا

الشيخ وهذا شرك ابن عصفور - [00:32:13](#)

السؤال السادس في من يعمل السماع السماع يعني هذا يعمل الصوفية سباع سباع الغنى يتعبدون تعبدوا لله بسماع الغناء ويجيء الى

القبر في كشف ويحط وجهه بين يدي شيخه على الارض ساجدا نحوه - [00:32:26](#)

ان كان يفعل هذا يتعبد يعني ينوي بهذا التعبد له فهذا شرك فهذا شرك اكبر وكذلك اذا كان يعتقد ان البركة منه فهو الشرك الاكبر

السؤال السابع في من قال ان ثم قطبا وغوثا فردا جامعا في الوجود - [00:32:47](#)

يعني يقول هناك قطب غوث فرط قطب يعني غوث فرد يستغاث به. فرد يتصرف في هذا الكون. هذا من اعتقادات بعض الصوفية.

بعضهم يقول هناك هناك اقطار في الارض اربعة فوتات - [00:33:06](#)

يتصرفون في هذا الكون وبعضهم يقول القطب واحد فرض غوث هذا لا شك انه شرك اكبر بل واعظم من من شرك كفار قريش هذا

شرك في الربوبية يعني ما وصل اليه كفار قريش - [00:33:24](#)

الذي يتصرف في القل هو الله انا اعتقد ان هناك احد يتصرف مع الكون مع الله فهو مشرك في الربوبية والله تعالى هو الربط وغيره

المربوط ومن قال هناك قطب او غوث او فرض يتصرف في هذا الكون فهذا شرك اكبر باجماع المسلمين نسأل الله السلامة والعافية

هذه هي الاسئلة السبعة - [00:33:39](#)

المؤلف رحمه الله اجاب عليها نبدأ بالجواب - [00:33:56](#)